

081 نصيحة وموعظة لكل من عصى الله ويريد التوبة - الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

قال الذين يجتنيون كبائر الاثم والفواحش الا لما ان ربك واسع المغفرة. يقول لا تيأسوا من رحمة الله. يا من جره الشيطان يا من تورط في معصية من معاصي الله - 00:00:00

يا من غلت عليه نفسه او شهوته فارتكب جريمة من الجرائم. عاجل بالتوبة وابكي على خطئتك. واندم عليها ندما واحرص حرصا على الا تعود. ان فعلت ذلك فابشر الله ورضوانه. ولا تيأس من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قل يا عبادي الذين اسرفوا - 00:00:14

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. بس عجلوا التوبة الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب بفترة ثم لا واتتم لا تشعرون. يعني ينبغي للانسان انه ما يأجل - 00:00:43

ابدا. حتى لو انت ما عملت معصية. حتى لو انك ما ارتكبت معصية. حتى لو انك ما شعرت انك قصرت يعني لا سرقة ولا زنبق ولا قتلت ولا خبطة ولا عرضت عرض احد للفساد ولا تكلمت ولا قذفت ولا نممت ولا اغتببت ولا - 00:01:03

يا جماعة كل ده ما بيتك. لكن احرص على الاستغفار. احرص ان كنت تريد عز الدنيا وسعادة الاخرة فاكثر من الاستغفار فان حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يقول من لزم الاستغفار جعل الله له من - 00:01:23

من كل ضيق فرجا ومن كل شدة مخرجا. من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق فرجا ومن كل شدة مخرجا ويقول حبيب الله ورسوله الكامل المكمل المنزه من كل عيب المبدأ من كل خطيئة. يقول انه ليغافن على - 00:01:43

فاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. انه ليغافن على قلبي. فاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة. وانا قلت اكثر من مرة قصة العالم اللي اجا واحد يستفتني يقول له يا شيخ - 00:02:03

السنة علينا جت بما جانا مطر قال استغفر الله. جاء الثاني وقال له مرتي ما بتجيبي عيال عقيم. قال له استغفر الله. جا له الثالث وقال بطني بها وجع ومرض. قال له - 00:02:17

استغفر الله. قال له واحد عجيب. الامراض ثلاثة والدواء واحد. الدواء واحد والامراض ثلاثة متباعدة. كلما سمعت الله يقول. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل - 00:02:27

لكم انعارة انت ما سمعتم قول الله عز وجل فقلت استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى ويعطي كل ذي كل ذي فضل ما سمعتم قول الله عز وجل استغفروا ربكم يزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. ما في شي يمدك بالعقل - 00:02:47

والصحة والسلامة مثل كثرة الاستغفار والتوبة الى الله عز وجل ما في شي ما في شي باب من ابواب العافية مثل ما تكثر من الاستغفار والانابة والرجوع الى الله عز وجل. اما عمر طلع مرة يستسقي للمسلمين ما زاد على - 00:03:08

الاستغفار ما زاد عمر في استسقايه على الاستغفار. قالوا له انت ما دعيت دعاء الاستسقا ؟ قال لقد سألت الله بمجادح الغيث الذي تساق بها المطر او كما قال عمر رضي الله عنه - 00:03:26

يعني ما في مثل اللي قلت ما في شي يجلب الخير للانسانية. يا اخي الكفار المشركين لما قالوا انزل علينا امطر علينا حجارة من

السماء. قال وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم - 00:03:41
وما كان الله معدوهم يستغفرون فليستغفر ربها ما ينزل عليه عذاب ولا مال ولا مرض. الله ينجيه من كل البلايا اذا اكثر من الاستغفار
واقلع وتاب الى الله عز وجل. ولذلك ربنا يقول - 00:04:03

ان ربك واسع المغفرة. واسع لا يضيق عليه شيء. لا تستكثر عليه ان كانت ذنبك كبير فعفو الله اكبر ان كانت جريمتك كبيرة كبيرة
كبيرة كبيرة. ففضل الله اكبر ورحمته اوسع. رحمته سبقت غضبه. ومثل - 00:04:15

رحمتي وسعت كل شيء. وهنا يقول ان ربك واسع المغفرة. بل يجعل من اشد البلايا ان يقنقط الانسان رحمة الله. انا قلت مرة واكثر في
الرجل اللي قال على واحد مرتكب جرائم كثيرة. واحد واحد مسلم واحد مسلم شاف واحد - 00:04:36

واحد من الناس مرتكب جرائم كبيرة. قال والله لا يغفر الله لفلان. من كسرة جرائم. من كثرة جرائم هذا قال هذاك المسلم والله الله
ما يغفر له. جرى يموت ويبكي يغفر له ربنا. يقول حبيب الله ورسوله. فقال الله قد غفرت له واحببت عليه - 00:04:56

من الذي يتأنى عليك من اللي يخلف علي اني ما اغفر له؟ من اللي يخلف؟ قد احببت قد غفرت له واحببت عمله قد غفرت يعني سل
لا يقنقط من رحمة. لا يبأس ان ربك وفي حديث في البخاري وغيره. ضرب به مثلا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

يقول الله النبي محمد يقول الله لله لله. يفرح بتوبة العبد يعني ان ربنا يفرح بتوبة العبد كرجل والله المثل الاعلى له ناقة عليها رأي
طعامه وشرابه وكان بها في البرية في معنى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:36

في الصحراء الواسعة الشاسعة لما لا حد ولا حد وان ننام فلما قام لا وجد الناقة ولا طعام ولا شرابه. وانه حزن حزنا وتالم الما. لانه
يعرف انه مية في المية اذا ما وجد الناقة لانه لن يجد طعاما ولا شرابا. والظبا به شديد والحر عليه علي - 00:06:01

وش يسوى لما يأس او كاد يستيأس من رجع الناقة قال اذا اروح للمكان اللي ضيغت فيه الناقة حقتي وانام هذا الانسان. فلما راح
علشان ينام يموت عشان يموت. راح علشان ينتظر الموت لانه خلاص استسلم. للموت الموت - 00:06:26

جوع وعطش حتى كاد الموت ياتيه يدركه الموت. قال اذا انام حتى اموت. يعني عشان يجيئني الموت وانا نايم. فلما نام له شوية
استيقظ واذا ناجته باركة بجواره وعليها طعامه وشرابه. فقال من شدة الفرح يشكو الرب يا الله انت عبدي وانا - 00:06:47

ربك من شدة شكره لله من شدة فرجه بالله من شدة ثنائه على الله وسبق لسانه وقال يا رب انت عبدي وانا ربك.
يعني بدل ما يقول انت انت ربى وانا عبدي قال انت عبدي وانا ربى - 00:07:10

يقول النبي محمد عليه السلام في الحديث الصحيح اخطأ من شدة الفرح. يقول النبي الله افرح بتوبات العبد من صاحب هذه الناقة
بناقته يقول ان ربك واسع المغفرة. يقول ان ربك واسع - 00:07:30